

# تجريف منيل الروضة .. السيسي مستمر في قطع أشجار الحي الأخضر



الاثنين 16 يناير 2023 07:33 م

كشفت منصة المجلس الثوري المصري عن عملية تجريف واسعة تتعرض لها منطقة الملك الصالح بوسط القاهرة وقالت عبر "تويتر" إنه "تم الآن عملية اقتلاع النخل وتدمير المشاتل وتجريف النيل في الروضة شارع الملك الصالح من أول متحف أم كلثوم (استراحة المانسترلي باشا سابقاً) عند مدرسة جيهان السادات[] مسلسل تدمير كل ما هو جميل في مصر يجري على قدم وساق لصالح مستثمر سيستبدل هذا الجمال الطبيعي والبيئة الخضراء بالخرسانة".

وظهرت الصورة بالقرب من متحف قصر المنيل هو أحد قصور العهد الملكي في مصر 1901م، ذات طراز فاطمي ومملوكي وعثماني وأندلسي وفارسي وشامي

ومن خلل تداول صور وفيديوهات للمطمان يقف ناشطون وأعضاء المجتمع المدني لعمليات التجريف، وقدموا مذكرة لمحافظ القاهرة ووزارة البيئة، وفيما بعد تشكلت لجنة من وزارة البيئة والزراعة لتقييم الأثر البيئي للمشروع، وطالبوا بترقيم أشجار المنطقة الأثرية وتسجيلها في وزارة الزراعة ووزارة البيئة، لحماية الأشجار[]

ويأتي تجريف المساحات الخضراء بالمخالفة لقانون البيئة والدستور في مصر الذي يوفر حماية خاصة للأشجار[] حيث تنص المادة 45 من الدستور على أن "الدولة تكفل حماية وتنمية المساحة الخضراء في الحضر". أما المادة 27 من القانون رقم 4 لسنة 1994 فتتنص على إنشاء مشاتل في كل حي وقرية ورعايتها[] كما أن المادة 367 من قانون العقوبات تجرم قطع النباتات والأشجار[]

وفي فبراير الماضي، اشتكى مصريون بحي منيل الروضة من وضع قطع الأشجار المتواصل وتجريف المنطقة بارزة الخضرة، فكتب المستشار جمال الباهي عن "الروضة البائسة" وقال إنه منذ "حوالي ٧ سنين ونحن نعاني في الروضة من الشوارع المكسرة والحفر وجبال التراب التي خلصت علي عفشة العريبات اضافة الي انه تقريبا كل اسبوع يحدث كسر بماسورة مياه وتقطع المياه لساعات او يوم كامل . .!".

وأضاف "ومن حوالي ٣ شهور قام الحي بخلع بردورات ارصفة شارع المنيل بطول حي الروضة بالكامل وذلك للتضييق الارصفة وتوسعة الشارع وقد تركوا البردورات المخلوعة والتراب والطين علي جانبي الشارع ليزيدوا الطين بلة ..".

وأكمل " .. علمت أنهم تأخروا في عملية تركيب البردورات لان المواطنين عملوا محاضر للحي لاضطرابهم لقطع أشجار الروضة الأثرية الجميلة والشئ الوحيد الجميل المتبقي في الروضة ...".

وعلى النيل أيضا قطع حي القاهرة أشجارا من حي الزمالك السكني وردمت جزء من النيل لعمل جراج و ممر مشاة للمطاعم في سرايا الجزيرة وظهرت هاشتاغات منها "لا لتدمير النيل" و "لا لقطع الأشجار"، وخرجت وقفات كان على رأسها عمرو وموسى وزير الخارجية السابق ومنير فخري عبدالنور ونبيل فهمي وزير خارجية الانقلاب السابق لوقف المذبحة[]

وبمنطقة العجوزة قطع محافظة الجيزة من خال الحي أشجارا يصل عمرها قرابة ١٠٠عام، وقال مراقبون إن السيسي ومؤسساته يعتمد تشويه الاماكن والشوارع العامة في مصر، فبعد أن كانت الاشجار تزين شوارع القاهرة صارت طرقا سريعة وكباري[]